

التشظي الدماغى Schizencephaly

ما هو التشيزنسفالى (التشظي الدماغى)؟

التشيزنسفالى، الذي يعني "تقسيم الدماغ"، هو تشوه في الدماغ منذ الولادة يتميز بشقوق أو شقوق غير طبيعية في نصفي الكرة المخية، سواء كانت أحادية الجانب أو ثنائية الجانب. وهو حالة نادرة تحدث بتقدير 1:5:100,000 ولادة. نموذجيا تكون الشقوق مملوءة بالمادة الرمادية في النصفين (قد تكون أحادية الجانب في 50٪ من الحالات) تسبب اتصال غير طبيعي بين الجهاز البطيني والمساحة تحت العنكبوتية، وتشوهات أخرى متعددة داخل الجمجمة مثل غياب الحاجز الشفاف والجسم الوسيط.

ما الذي يسبب التشيزنسفالى؟

السبب الأساسي للتشيزنسفالى لا يزال غير معروف وقد ينجم عن هجرة غير طبيعية للخلايا الجنينية الأولية (النيوروبلاست) في الدماغ وهو ما يشرح طيف من الاضطرابات التي يُعتقد أن التشيزنسفالى جزء منها. بينما يعتقد آخرون أن التشيزنسفالى ناتج عن انسداد الأوعية الدموية التي تم تسببها العدوى الولادية والمخدرات ، والطفرات الوراثية.

كيف يتم تشخيص التشيزنسفالى؟

هناك نوعان من التشيزنسفالى: شفاه (أو ملتحمة) مغلقة (النوع الأول) وشفاه مفتوحة (النوع الثاني). في حين أن النوع الأول من غير المرجح أن يتم التعرف عليه قبل الولادة، يمكن التعرف على النوع الثاني الذي يحتوي على شقوق مفتوحة في فحص منتصف الثلث الثاني (حوالي 20 أسبوعًا من الحمل). التقييم الإضافي لهياكل الدماغ الأخرى ضروريًا دائمًا، بما في ذلك فحص مفصل لجميع الأعضاء الأخرى بواسطة الألتراساوند، إذ يؤثر وجود تشوهات أخرى على التشخيص السليم.

هل يجب إجراء اختبارات إضافية؟

إذا كان هناك اشتباه في وجود التشيزنسفالى، يجب إجراء تقييم إضافي من قبل خبير في الطب الجنيني. قد يظهر التشيزنسفالى بشكل مشابه للتشوهات الأخرى في الفحص مثل هولوبروسنسفاليا الفصلية و/أو الكيسات داخل الجمجمة. لذلك يعد وجود الشقوق القشرية هو العرض الرئيسي للوصول إلى التشخيص الصحيح. ينبغي أن يتضمن التقييم الإضافي فحصًا مفصلاً لجميع الأعضاء الأخرى بواسطة الألتراساوند، حيث يؤثر وجود تشوهات أخرى على التوقعات والإدارة المستقبلية للحالة.

ما هي التوقعات؟

التوقعات متفاوتة وتعتمد على شدة الاعراض في الدماغ والتشوهات خارج الدماغ. تتراوح من اضطراب صرع خفيف إلى إعاقة حركية وتأخر عقلي واسع.

هل سيحدث ذلك مرة أخرى؟

باستثناء الحالات القليلة التي تكون فيها هناك طفرة جنينية، يُعتقد أن خطر التكرار منخفض جدًا.

ما الأسئلة الأخرى التي يجب أن أ طرحها؟

هل هناك أي تشوهات أخرى في الألتراساوند؟ كم مرة يجب أن أخضع لفحوص الألتراساوند؟ أين يجب أن ألد؟ هل يمكنني مقابلة فريق الأطباء الذين سيساعدون في ولادة طفلي مسبقًا؟